@ 3205 @ & بسم ا الرحمن الرحيم & وبه توفيقي .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن قال أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد قال أخبرنا أبو بكر الخطيب قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن علان الوراق قال أخبرنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن أحمد الصامت قال حدثني أحمد بن جعفر ابو الحسن البرمكي جحظة قال كنا جلوسا على باب عبد الصمد ابن علي ومعنا رجل ينشدنا أشعار عبد الصمد بن المعذل إذ أقبل أبو الهيم خالد ابن يزيد الكاتب فجلس الينا فقال فيم كنت فقلنا بجهلنا هذا ينشدنا شيئا من شعر عبد الصمد فالتفت اليه خالد فقال يا فتى من الذي يقول .

(تناسيت ما أوعيت سمعك يا سمعي % كأنك بعد الضر خال من النفع) .

ثم قال له يا فتى هل أحسن عبد الصمد أن يجعل للسمع سمعا قال لا ثم أنشده .

(لئن كان أضحى فوق خديه روضة % فان على خدي غديرا من الدمع) .

ثم نهض فقال لنا المنشد من هذا فقلنا خالد فعدا خلفه وانقطعت نعله وانقلبت محبرته حتى كتب البيتين .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي الحلبي بها قراءة عليه وأنا أسمع قال أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قلت ونقلته أنا من خط السمعاني من أصل سماع شيخنا ابي هاشم قال أنشدنا يحيى بن علي ابن محمد بن علي البغدادي بها قال أنشدنا عبد الصمد بن علي بن محمد المأموني .

قال أنشدنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن المأمون الهاشمي قال أنشدنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الانباري قال أنشدني ابي هذه الأبيات يخبر أنها لخالد الكاتب .

(السن تضحك والاحشاء تحترق % وانما ضحكها زور ومختلف) .

(ليت الذين رأوني ضاحكا زعموا % رأوا بكائي اذا ما أظلم الأفق) .

(لولا مراقبة الاعداء لإستبقت % مني الدموع كما في السر تستبق) .

(مارب باك بعين قلبه فرح % ورب ضاحك سن ما به رمق) .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل قال أخبرنا أبو القاسم بن يونس قال أخبرنا أبو العز بن كادش قال أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري قال أخبرنا المعافى بن زكريا الجريري قال حدثنا ابراهيم بن الفضل بن حيان الحلواني قال حدثني أبو بكر بن ضباب قال سمعت بعض أصحابنا بالرقة يقول كبر خالد الكاتب حتى دق عظمه ورق جلده فوسوس فرايته ببغداد والصبيان يتبعونه ويصيحون به يا بارد يا بار فأسند ظهره الى قصر المعتصم فقال

لهم كيف أكون بارادا وأنا الذي أقول .

(بكى عاذلي من رحمتي فرحمته % وكم مسعد من مثله ومعين) .

(ورقت دموع العين حتى كأنها % دموع دموعي لا دموع جفوني) .

وكان خالد يتعمد في شعره مثل هذا .

أنبأنا عمر بن محمد الدار قزي قال أخبرنا محمد بن عبد الملك بن خيرون قال أخبرنا أبو بكر البغدادي قال أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أخبرنا أحمد بن كامل فيما أجاز لنا روايته عنه قال أخبرني أبو الحسين علي ابن الحسن بن أحمد القرشي من أهل حران قال سمعت هلال بن العلاء يقول رأيت خالد الكاتب الشاعر بمدينة السلام والناس يصيحون يا بارد يا بارد ويرمونه بالحجارة فتساند الى حائط وقال ويلكم كيف أكون باراد وأنا الذي أقول